

# سلسلة الهدى والنور 894}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا احد اشربة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية والفتاوى الشرعية لشيخنا المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ونفع به الجميع قام بتسجيلها - 00:00:00  
بينها محمد بن احمد ابو ليلي الاثري اخوة الايمان والان مع الشريط الثاني والعشرين بعد المئة السادسة على واحد وما ادري كيف الوضع عنكم ليس فقط يعني يشكك فيه. حتى قادتهم اللي بيعثوهم ايضا على مثلتهم - 00:00:27  
يعني يذهب يناقشك انت يقول والله انا ذهبت لاستجابة الشيخ فتاب على يدي وهذي قالوها عني انا شخصا خرج من عندي يعني هي اسوأ حال وبعضهم اقسام بالله انهم يفسقونهم معاوية عليه رضوان اقسام بالله ان هذا ليس صحيحا. وانه لو اكتشف ذلك - 00:00:57

لخرج منه يعني في الحال. الله اكبر. وبعد اسبوع كان مناظرة في سيدني وهو كان يقرأ للشيخ تاعهم وقال هذا صحيح وهذا تأكيدا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم شباب المسلم فسوق وهو سب معاوية علي فهو فاسق - 00:01:22  
يعني اليوم اللي فات الوهابية يعني من الجمعة الوهابية. اه نحن نريد حجم الشرع فيه بالحكم النهائي يعني بعد نحن لا نعطي حكما نهائيا بالنسبة لكل الفرق الضالة الحكم النهائي انها فرق ضالة. اما ان نعطي حكما نهائيا في كل فرد - 00:01:42  
الافراد الفرق الضالة فهذا جنف وبغي وظلم وعدوان. لا يجوز عندنا مثلا الشيعة ومن يقال فيه من رافضة كثير من علمائهم لا انا شفت في كفرهم وضلالهم. الخميني مثلا لانه اعلن كفره - 00:02:10

في رسالته سواء شو اسمه طبعا الحكومة الاسلامية لكن ما نستطيع ان ان ندين كل فرد من افراد الشيعة انه يتبنى هذه العقيدة. فيمكن ان يكونوا على الفطرة هلا مثلا بالنسبة من يسمون باهل السنة والجماعة - 00:02:38  
يعني يللي بيتعبدوا ربنا عز وجل على المذاهب الاربعة كثير من عامة المسلمين لا يزايدون بفلسفة الاشاعرة الذين ينفون عن الله صفة العلوم ويقولون الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا امام ولا خلف لا داخل - 00:03:05  
الفلسفة عامة المسلمين ما يعرفونها. بل انا اعتقد حتى الكفار النصارى واليهود ربما لا يشاركونهم في هذه الضلالة عامة المسلمين لا يزالون على الفطرة ارجو خطة يرفعون ايديهم ويسألون الله عز وجل - 00:03:32

فلا نستطيع ان نقول انه كل فرد من افراد اهل السنة واهل السنة مين هن الان؟ ولا شاعرة ان هؤلاء كهؤلاء لا ما نقول هذا هذا في اهل السنة وما معنى في الشيعة؟ الشيعة فيهم كفريات فيهم ضلالات وحسبكم كترتيز - 00:03:54  
ما يزعمونه من مصحف فاطمة وذاك الذي الف رجال منش عنوانا في اثبات تحريك كتاب رب الارباب. اه اه المخصوص يعني الشيعة كل فرد من افراد الشيعة العامة يعتقدون انه المصحف محرم؟ لا والله - 00:04:20  
الو. ايا كان. ايا كان. هذا هو. لذلك ما يجوز اطلاق الفتوى العامة. وانما من اعتقد بما هو كفر لكن هنا ضميعة اخرى لابد ايضا ان تكون في بالكم من اعتقد ما هو - 00:04:42

وكفر فهو كافر بشرط الانذار والتبليغ. ايوة. بها هاتين الضميتين ممكن ان نقول فلان كافر. اما هيك بالكون هذول كذا كفار فهذا ما يجوز اظن ان اخونا اراد يعني هل يجوز لنا تعاملهم بالغلظة لانهم يفسدون علينا كثيرا؟ حقيقة يعني - 00:05:06

لنا دروس دارس لما يقولوا مثلا عند كان الشيخ درس عند الاتراك وكان للعرب اه ولكن في مسجد الاتراك هناك المساجد تابعة لجمعية فالجمعية هي التي بتحل وتربط في هذا المسجد. اه نعم. فراحوا ووسوسوا في ذهن رئيس الجمعية. ان هذا وهابي والاتراك تعرف شو - [00:05:36](#)

كلمتها امروه ان يخرج حتى قبل صلاة العشاء. والجنزير وناسه الوهابية. هذا هو. على طول يعني الشيخ هون اراد انه هل لنا نكسر روسهم احيانا ولا لا؟ نشوف هذا هون يا اخي - [00:05:56](#)

كيف وان الله الدعوة. اذا كنتم اقوياء فاغلظوا عليه اقبض عليه اما اذا كنتم ضعفاء فاصبروا حتى يوم القيامة هذا هو. لانهم ايضا الشيخ ابو ليلي اشار وعلي ان اذكركم مسائل يدخلون فيها على النساء يعني مثلا الحجاب يعني بيعطوا حجاب عجيب - [00:06:16](#) غريب للمرأة يجوز لهم المفاخذة في الذكر يعني رجل مع فخذة عند فخذ المرأة لا بأس اشياء كثيرة لا يجوز لهم اكل العسل لان النحل قال لا يستأذن من الجيران ويسرق الرحيق. طيب ما هذه الضلالات - [00:06:47](#)

وفاة سخافات مكتوبة بعضها مكتوب وبعضها ينشر كلاما لكن هم كتبهم التي فيها الخرافات لا يعطوها للناس لكن يا اخي بارك الله فيك آآ كل سر جاوز الاثنين وان شئت قلت الاسنان - [00:07:07](#)

كل شيء لابد ما يشيع يعني ما دام جوز بينهم فما دام لا قضي ما دام في اشياء مسطرة ومطبوعة هذه يجب ان توزع على الاقل على الخاصة لازم يكون عندنا نحن ما نعرف عن هؤلاء الجماعة الا بعد ما سمعنا من شيء - [00:07:27](#)

اما هذه اشياء كثيرة وجديدة. وعندهم فاذا كان هناك لهم نشرة لهم مجلة لهم ليس لهم انما يتحفظون في هذه كثيرا. ولكن تعرف مثلا يخرج منهم واحد يغضب عليهم الى اخره فينشر هذه الاشياء. بعضها مكتوب - [00:07:52](#)

اه هذا صحيح غير المناسبة انا مش منهم بعينك فتحن ما لازم نكون مثل هيك الجماعة كل شي نسمع ويشاع. لأ بدنا نكون على بينة. نعم ثابت هذا علم معلش - [00:08:12](#)

ثابت انا كيف كيف اقول لبعض الناس انه هؤلاء يعتقدون بالمفاخذة التي اشترت اليها. نعم سيدنا معلش. ايوه ممكن. ممكن. يكون عنا شريط اي شريط نشره اي شيء كان حتى نستند اليه. تربينا على - [00:08:32](#)

ان شاء الله ولا يمكن ان نفتري عليهم ولا حتى نقول بالظلم. الا بعد اليقين. وفيه يظهر النساء وحجابهن الحجاب بحد ذاته زينة وانهن يعني على الاصيل رضي الله عنه يضعون العطور. تمام. لكن بجمع يعني الآخرين. النية الطيبة. نعم - [00:09:02](#)

ان شاء الله بارك الله فيك يا شيخ سألتك على الهاتف سؤال ولكن اريد منك التوضيح بارك الله فيك وابدأ ان شاء الله الاولى فالاولى آآ توضيح في الحديث المنسوخ - [00:09:27](#)

الصلاة الى الصلاة كفارة لما بينهما الى اجتنبت الكبائر في حديث آآ النهر والدرن وتوضيحه بارك الله فيك. نعم الجواب بارك الله فيك ان الله عز وجل يتفضل على عباده بما يشاء - [00:09:43](#)

الحديث الاول اه يصرح بان الصلاة تكفر الذنوب التي كانت قبلها. وعليكم السلام وكان ذلك التكفير مشروطا بان يجتنب المصلي للكبائر حيث قال ما اجتنبت الكبائر اي ما دام المصلي يجتنب الكبائر فالصلاة تكفر الذنوب التي - [00:10:04](#)

بينها وبين الصلاة الاخرى لو كان هذا الحديث وحده لم يجد لنا ان نزيد عليه. لكن اذا زاد الله عز وجل على عبادي في الفضل فنقول حمدا لله حيث انعم على عباده باجر اكبر من ذي قبر - [00:10:45](#)

وهذا له امثلة كثيرة في السنة بان الله عز وجل يزيد عباده فضلا واجرا وتخفيفا ونحو ذلك اه هناك حديثان فيما يتعلق بصلاة الجماعة احدهما يقول صلاة الجماعة تفضلوا صلاة الفجر - [00:11:15](#)

بخمسة وعشرين درجة وحديث اخر يقول بسبع وعشرين درجة الا تخالف بين هذا وذاك؟ لان الاجر الاقل يدخل في الاجل اكثر. فالذي ينبغي ان نعتقده ان فضيلة صلاة الجماعة هي بسبع وعشرين درجة وليس فقط بخمسة وعشرين لان الزيادة قد ثبتت في الحديث

الصحيح - [00:11:42](#)

اه مثلا هناك الاية الكريمة في خاتمة سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا

نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا ربنا واليك المصير. اه وقالوا - [00:12:17](#)

ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت آآ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين - [00:12:51](#)

من قبلنا الى اخر الايات الواردة في خاتمة السورة الشاهد ان الله عز وجل في هذه الاية او لعلي سبقتها وما تلفظت بها وهي وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:13:15](#)

الشاهد ان الله عز وجل انزل هذه الاية اول ما انزلها وفيه التنصيص بان الله عز وجل يحاسب الناس على ما يظهرون وعلى ما يخطئون في صدورهم ثم اذا حاسبهم فيعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء - [00:13:41](#)

لما نزلت هذه الاية جاءت طائفة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم مهتمين بحكم هذه الاية. لانه الحقيقة اذا تصورتوها يعني لو بقي حكمها لما نجى من الحساب - [00:14:05](#)

ومن العذاب الا القليل من العباد لان الله عز وجل يقول ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فكم وكم من وساوس تدور في اذهان الناس وتستقر في صدورهم - [00:14:26](#)

ثم الله عز وجل في هذه الاية كي يحاسبهم عليها فكبّر وعظم هذا الحكم على اصحاب الرسول عليه السلام فجاءوا جثيا وجلسوا على الركب قالوا يا رسول الله ها نحن امرنا بالصلاة فصلينا وبالصوم فصمنا وبسائر الاحكام فقمنا اما - [00:14:47](#)

ان يحاسبنا الله عز وجل على ما في صدورنا فهذا مما لا طاقة لنا به فقال عليه الصلاة والسلام اتريدون ان تقولوا كما قال قوم موسى لموسى سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا - [00:15:14](#)

قولوا سمعنا واطعنا فآخذوا يقولونها بالسنتهم حتى ذلت وخضعت لها قلوبهم فانزل الله عز وجل الاية الناسخة لهذا الحكم الشديد لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اي عملا - [00:15:40](#)

فرفعت المؤاخذة على ما في النفوس هذي مؤاخذة التي ذكرت في الاية السابقة. ثم جاء حديث الرسول عليه السلام مؤكدا لاستقرار الحكم على عدم المؤاخذة بما في النفوس. فقالت الله - [00:16:07](#)

سلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به - [00:16:29](#)

فما في النفوس لا مؤاخذة هذا مثال من امثلة كثيرة اذا عرفنا هذا رجعنا الى الجواب مباشرة ان السؤال سنقول كان الحكم السابق في الحديث الاول ان الصلوات مكفرات لما بينها ما اجتنبت الكبائر - [00:16:55](#)

ثم جاء الحديث ده الاحاديث كثيرة وكثيرة جدا تؤكد ان الصلوات المفروضة تكفر الذنوب حتى الكبائر وذلك هو قوله عليه السلام في الحديث الثاني الذي اشرت اليه في سؤالك وهو - [00:17:17](#)

ارأيتم لو ان آآ نهر امام دار احدكم يغتسل فيه كل يوم سبع مرات اترونه يبقى على بدنه من راني شيء قالوا لا يا رسول الله. قال فكذاك مثل الصلوات الخمس - [00:17:43](#)

يكفر الله بهن الخطايا كلها وواضح جدا ان هذا الحديث لا يقبل التأويل المعروف عند العلماء لعامة حيث يقولون ان العبادات التي جاءت النصوص اثرى في انها مكفرات للذنوب انما تكفر الصغائر دون الكبائر. هذا القول لا نتردد - [00:18:12](#)

بالتصريح بانه قول باطل لانه ينافي نصوص كثيرة وكثيرة جدا. هذا النص احدها لان هذا المثل الذي ضربه الرسول عليه السلام رجل قذر وسخ فاذا انغمس كل يوم في نهر جار غمر - [00:18:49](#)

شورى هل الاوساخ الكبيرة تبقى والصغيرة هي التي تمحى ام ان كان يبقى هناك شيء فعلى العكس تذهب الاقذار الكبيرة وتبقى الصغيرة. فهذا المثل الذي ضربه الرسول عليه السلام يؤكد تماما ان الصلوات مكفرات للذنوب كلها - [00:19:12](#)

كذلك مثلا مثل حديث المتعلق بالحج وبعضكم قد جاء من الحج آآ سائلا المولى سبحانه وتعالى ان يكون قد شملهم قوله صلى الله عليه واله وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق - [00:19:40](#)

خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فهل من انسان يفهم ان الوليد حينما يسقط من بطن امه يسقط ممتلئا بذنوب الكبائر دون الصداق ام التشويه هنا من اب نزع ما يكون انه نظيف - [00:20:04](#)

من كل الذنوب كبيرها وصغيرها والاحاديث في هذه القضية كثيرة وكثيرة جدا. وللحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله. رسالة خاصة في الفصال المكفرة من اراد التوسع فيها رجع اليها. لكني - [00:20:27](#)

اريد ان انبه الى شيء شيئين اثنين الشيء الاول انه يؤكد ان هذه المكفرات هي مكفرات للكبائر. ذلك ان المكفرات للصغائر منصوص في القرآن الكريم السبب الذي يكفر الصغائر قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما ما تنهون عنه - [00:20:48](#)

نكفر عنكم سيئاتكم. فاذا اجتناب الكبائر نفسها رياء تذهب بالصغائر وتكفرها فلا بد ان يكون لمثل هذه العبادات كالصلاة والحج ونحو ذلك رمضان لابد ان يكون لها فعل اخر اكثر من - [00:21:21](#)

فعل اجتناب الكبائر. اجتناب الكبائر يكثر الصوابا. طيب الاتيان بالفرائض ماذا يفعل؟ ايضا يكفر الصغائر. الصغائر غير منحوة باجتناب الكبائر. فهذا يؤكد بان الاحاديث السابقة هي على ظاهرها. هذا هو الامر الاول من امرين - [00:21:46](#)

اما الامر الثاني والآخر ان كثيرا من الناس قد يتوهمون ان القول بان العبادات هذه كالصلاة وصيام تكفر الكبائر ايضا ان هذا يكون اه حاملا للناس بان يتساهلوا وان يواقعوا الكبائر ان يسرقوا وان يزنوا وان يشربوا الخمر الى اخره بدعوى - [00:22:06](#)

ان الصلوات مثلا تكفر الكبائر فنحن نقول الان لكي تفهم المسألة من هذه الزاوية جيدا نذكر ان الصلاة التي تكفر الكبائر لا يمكننا ان نقول هي صلاتنا وهذه حقيقة يجب ان نعرفها حتى ننجو من - [00:22:41](#)

التورط بهذا الترغيب الكبير الذي جاء ذكره في هذه الاحاديث. وكما يقول عندنا في سوريا القطري مي باردة هاي كل يوم نحنا بنصلي الصلوات الخمس ففهمنا فعلنا من كبائر فاذا هي مكفرة بسبب صلواتنا - [00:23:13](#)

هذه نقول من الذي يستطيع ان يقول بانه هو الذي يصلي الصلاة الكاملة لان الصلاة الكاملة هي التي لها هذه الاثار الطيبة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث المعروف - [00:23:33](#)

ان الرجل ليصلي الصلاة وما يكتب له الا عشرها الا تسعى ثمنها سبعا الى ان قال عليه الصلاة والسلام ربعها نسوها اذا لا نستطيع ان نقول ان هناك صلاة كاملة حتى نقول ان هذه الصلوات التي نصليها نحن - [00:23:52](#)

هي مكفرات الكبائر. كل ما نستطيع ان نقول اننا نأمل بان نصلي وان يغفر الله لنا من هذه الصلوات ما شاء الله من الذنوب. سواء كانت من الكبائر او الصغائر - [00:24:20](#)

هذا ما اردت ان ابينه في نهاية الجواب عن هذا السؤال نعم بارك الله فيك الرواية التي ذكرتها خمس اه خمس ام سبعة ايش هو؟ مسفرات اه من حسن الاعمال اذا احكم لو ان الله انا قلت سبعة نعم جزاك الله خير - [00:24:39](#)

لا خمس اي نعم السؤال الثاني بارك الله فيك اه الحديث الذي هو متعلق بالحلل يوم الجمعة اه ان كانت حلل تلاوة او حلل ذكر وهل ذكر او خصص في حديث آآ اخر ان هذه الحلل هي خاصة فقط في صلاة الجمعة في وقت صلاة الجمعة في دخول الجمعة ان - [00:25:04](#)

قبل الجمعة وبعدها ام في اليوم كامل بارك الله فيك الحديث في السنن نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلل يوم الجمعة قبل الصلاة واضح؟ طيب سمعنا لك احد الاشرطة - [00:25:30](#)

ذكرت بها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قام آآ ليوم اصحابه فتذكر انه آآ ليس على طهارة فقال ابقوا فيما الزموا اماكنكم فذهب فرجع وهو يقطر ماء. اه. فكبر فصلى. فذكرت انت هناك كلمة البناء - [00:25:57](#)

انه بنى فكيف تتم عملية البناء اولاً؟ ثم هل في هذه الصلاة في هذا الحديث الذي ذكر؟ هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بهم ثم ذهب ليغتسل ام قبل التكبير - [00:26:16](#)

الجواب هناك حديثان اثنان احدهما من حديث ابي هريرة والآخر من حديث ابي بكرة الثقفي الحديث الاول يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام ليصلي صلاة الفجر ويتذكر قبل ان يكبر انه على جنابة - [00:26:31](#)

ذهب واغتسل وجاء صلى بهم. هذا الحديث ليس موضوعنا الحديث الثاني هو بحثنا حديث ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كبر ذات يوم لصلاة الفجر ثم تذكر فاشار اليهم عن مكانكم - [00:27:00](#)

فذهب وجاء ورأسه يقطر ماء فصلى بهم هذا الحديث الثاني نحن نقول ان هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى على  
ما صلى من قبل وهنا مسألة - [00:27:26](#)

خلافية بين العلماء. اذا وقع للمصلي ما يبطل صلاته كان يكون مثلاً وهو يصلي خرج منه ناقض الوضوء على خلاف النواقض المعروفة  
عند العلماء مثلاً رأف فمن يقول ان الرعاة ينقض الوضوء؟ هذا - [00:27:53](#)

بطل وضوءه خرج الدم بطل وضوءه من يقول به؟ اما النواقض كما قال عليه السلام فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحه هذه  
نواقض متفق عليها. فاي ناقد خرج من المصلين ثم ذهب وتوضأ - [00:28:19](#)

فهل يبني على صلاته اي يعتبر الصلاة الماضية التي صلاها على طهارة ثم انتقضت هذه هذه الطائفة المنتقضة. هل نقضت الصلاة  
السابقة؟ ام تبقى هذه الصلاة صحيحة فهنا قولان لعملاء منهم من يقول يبني على ما مضى اي ما صلى ركعة مثلاً صلاها فانتقل -  
[00:28:42](#)

الوضوء بناقض من النواقض فمعنى يبني اي الركعة التي صلاها ما دام صلاها على الفرائضة وهو اه ركعة صحيحة. فاذا جدد وضوءه  
يبني اي لو كان يصلي الصبح لا يأتي بركعتين وانما يأتي بركعة واحدة. اما من يقول بانه يستأنف الصلاة - [00:29:12](#)

فبعد ذلك انه تلك الركعة لا قيمة لها. فهو يبتدع الصلاة من جديد. حديث ابي بكرة من الاحاديث الصحيحة التي ترجح ان من عرض  
له ما يبطل صلاته انه يبني - [00:29:41](#)

على ما صلى ما دام انه كان معذوراً. ومن الاعتذار هو النسيان. وهذا ما وقع للرسول عليه السلام ام في قصة ابي بكرة حيث دخل في  
الصلاة وهو جنب فذهب - [00:30:01](#)

واغتسل وجاءه رأسه يقطر ماء فصلى ما قال فابتدأ الصلاة. هذه واحدة الناحية الاخرى انه عليه السلام لو كان يريد ان يبين لامتته ان  
مثل هذه الحادثة التي وقعت له - [00:30:18](#)

لم يكن به من حاجة بان يشير اليهم ان يقول لهم اشارة بيده ان مكانكم وانما يقول لهم بلسانه. انا التقض اه بطلت صلاتي لاني  
تذكرت انني على غير طهارة فاجلسوا استريحوا حتى اتيكم - [00:30:42](#)

اما ان يشير اليهم اشارة لا يصرح له بعبارة. وثانيا ان يوقفهم كانهم في الصلاة وهم حقيقة في الصلاة. فهذه علامات تؤكد ان قوله  
فصلى اي اتم الصلاة. فاذا وضح لك ما هو المقصود بكلمة - [00:31:07](#)

بناء اريد استباحا اخر ابارك الله فيك انه كان على جنابة. فاذا صلى بهم ركعة على سبيل المثال ان امام صلى ركعة فحسب ما قلت  
انه يبني بهم على الركعة الاولى. طيب الا نقول ان هنالك القاعدة التي تقول ان ما بني على فاسد - [00:31:33](#)

هو فاسد فصلاته اصلاً كانت فاسدة لانه هو اصلاً كان على جنابة؟ ما هو الدليل انها فاسدة انه اصلاً كان على جنب عندما دخل على  
الصلاة. معلى يا اخي لكن نحن نقول هذا غير متعمد - [00:31:53](#)

هذا ناسي ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. هذا السؤال يشبه تماماً ما حكم من يأكل في رمضان نازياً هل يبطل صيامه اليوم لا لانه  
كان ناسياً ايصال نقول نقيس الناس على العامل - [00:32:07](#)

فنقول الذي يأكل ناسياً في رمضان كالذي يأكل اه عامدا في رمضان لا يستويان مثلاً فحينما نريد ان كل ما بني على فاسد فهو فاسد.  
القاعدة صحيحة. لكن سنطبق القاعدة نفسها - [00:32:32](#)

ما بني على فاسد فهو فاسد. نحن نقول انت تبني على فاسد. لماذا؟ لانه لا دليل على ان الذي يصلي هو ناس لوضوئه وتذكر هذا  
الوضوء او ناس يعني جنابته فتذكره في الصلاة فبنى عليها انه بنى - [00:32:50](#)

مساجد لا نحن بحاجة الى دليل والدليل الان على خلاف المدعى واضح؟ نعم. بارك الله فيك لماذا يصلي الصلاة تامة على غير طهارة  
وهو ناسي عمر عمر مثلاً نقول انه نتبع الحديث بما انه النبي عليه الصلاة والسلام اعتد لو كان الحديث نعم بعد - [00:33:10](#)



الله لو كانت القصة كما وقع لعمر لقلنا بالحديث لكن الحديث خاص في جزئية طبقناها عمر ذلك فطبقناه ووضعنا كل شيء بمكانه. مزبوط. في هذه المسألة بالذات اه بعض المذاهب يشيرون الى استثمار القبلة - [00:33:41](#)

اه كيف العمل هنا؟ بمعنى الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا شك انه استدبار القبلة. لا ما نقول نحن لا شك ممكن هذا. يعني ممكن هلاً مثلاً هنا ممكن انسان انه اذا تذكر ان لا ينحرف عن القبلة. يأتي ويتوضاً يقف هنا ويتوضاً - [00:34:07](#)

الله يمكن هذا. فاذا امكن فعلية ان يحرص ان لا ينحرف عن القبلة. اما اذا كان ولا بد لانه اه في وضع مثلاً دبر القبلة فلا بد له ان يذهب اليها منحرفاً عن القبلة. فالانحراف عن القبلة - [00:34:28](#)

كالحدث تماماً. كل منهما اي استقبال القبلة شرط والطهارة شرط. لكن هذه الطهارة اذا اغتفرت بسبب عزر شرعي فكذلك استدبار القبلة تلحق بنفس الحكم هذا عندما لا يمكن الا كذلك. نعم - [00:34:49](#)

شيخنا اذا كان الامام تذكر في ركوعه او سجوده هل يبقى اه المصلين على هذه اه وهل يجوز له من من فهمنا من الحديث السابق انه اشار اليهم هل هذا يعني انه لا يجوز له ان يتكلم معهم - [00:35:12](#)

لا يجوز ان يتكلم كانوا ساجدين لا يستطيع ان الصورة فهمتها. نعم. فسؤالك اخيراً هو انه لا يجوز للامام ان يتكلم؟ هل يجوز له وان يتكلم معهم او يوحى لهم ايحاء فقط؟ هذا يختلف اختلاف الجماعة الذين هو يؤمه. نعم. اذا كان المربوا على عينه - [00:35:34](#)

ويفهمون عليه اذا اشار اليهم عن مكانكم فلا يجوز له ان يتكلم لانه لا يزال في الصلاة اما اذا كانوا جماعة ليسوا كذلك ما هو واقع اليوم. فحينئذ لابد ان ينيب احدهم - [00:35:58](#)

وهذا من مما يترتب على الحكم السابق. يعني يبقى الصلاة السابقة صحيحة. فيقدم احدهم تم بهم الصلاة فالمسألة اذا تختلف من الجماعة الى اخرى. لما يرجع الامام. نعم. رابع مكانه - [00:36:17](#)

عرفت انه رجع وادرك شيئاً من الصلاة. نعم. كيف الان هو وضعه يعني صلى بهم شيئاً فهمت يا اخي؟ جزاك الله خير وضعه نفترض انه كان يصلي الفجر وصلى بهم ركعة فهي - [00:36:38](#)

هو ويكمل على حسب الوضع. ان كان فيما سبق اكمل الركعة اي بركوعها وسجودها وسجودتيها لا يعتبر انه ادرك ركعة والا فما يكون صلى ركعة فيصلي هو ركعتين ان الشيخنا يحرم من جديد ولا - [00:36:54](#)

لا لا ما هو في داخل ايوه اذا لم يتكلم ولم يفعل بشيء يبطل الصلاة عمداً فهو في صلاة ما ادري اخذت جواب شو هذا؟ في نفس الموضوع اذا احدث وهو في التشهد - [00:37:14](#)

نعم. يعود الى التشهد. يعود الى التشهد. ما يبسلم. اه ما يسلم لانه الخروج بالسلم وركن من اركان الصلاة. طيب لو بعد التسليمة الاولى انتهى الامر. الى ابن عمر انه اصاب - [00:37:31](#)

وعافوا في الصلاة ثم خرج فتوضاً فعاد وبنى على اه صلاة فهل يعني مثل هذا النور ابن عمر يرى الصلاة بسبب الرعاة او ممكن نفهم نعم هذا يفهم لكن آآ لا يتم الاستدلال - [00:37:56](#)

الا اذا كان هناك دليل على ان ابن عمر يرى ان الرعاة ناقض للوضوء منين تكون هذا نص معنا في الموضوع. لكن يمكن يكون هذا ليس دليلاً قاطعاً اذا كان - [00:38:18](#)

ابن عمر لا يرى ان الرعاة ينقض الوضوء واضح؟ اذا كان في نص انه ابن عمر يرى انه رعاة ناقل. فمعناه انه هذا شاهد للحديث المذكور انفا حديث الرسول يليه منكم الاحلام والنقط - [00:38:35](#)

يعني درءاً للفتنة في عصرنا هذا الناس ما يفهموا في هذا المسألة لو ناض احد مكانه ماذا قلت انفا سامحك الله؟ اين كنت قلت الفا جواب لسؤال الاخ هنا انه اذا كانوا راكعين - [00:38:54](#)

هل هو يعني يشير اليهم ولا يكلمهم؟ كان الجواب في حالتين ان كانوا الناس اللي هو يؤمهم وتذكر انه على غير طهارة وهو راكع وهم ركع خلفه اذا كان ربوا على عينه هيك كان تعبيرى. فكيف بدنا نسمع وما فهمت - [00:39:18](#)

قلت اذا ربوا على عينه فهو يكتفي بالاشارة اليهم ويظلون رافعين حتى يعود اليهم. وان كانوا ليسوا كذلك فينيب احدهم قلنا. خير ان

شاء الله. جزاك الله خير السؤال التالي بارك الله فيك - [00:39:44](#)

اه لمن يرى ان النقاب واجب فاذا البسه اهله اه فهل يحق لهذه المرأة المنتقبة في بين اهله واخوانه خلع هذا النقاب ام اذا رأت

بوجوبه اذا رأت بوجوبه على كل - [00:40:03](#)

من هو محرم عليها مش واضح جوارك انت بتكلم عن رأي الزوج ولرأيها هو الزوج والزوجة يرون بوجوب النقاب فلبسته فاذا خرجت

الى الشارع لبسته. اما اذا كانت في بيتها فهل يجوز لها خلع النقاب؟ اذا ما اتى - [00:40:23](#)

حماها اي او آخو زوجها لا اذا تبقى منتقبة. يعني اذا جاءها من ليس محرما لها. نعم بحكمه حكم اه عامة الناس في الطريق فلا

يجوز بارك الله فيكم - [00:40:44](#)

نو شيخنا حديث لامتك الغيب اذا الخير في اول ايامها كان مطر نعم بيعملوا على اصحاب عيسى في اخر الزمان ما تقول بتداويلهم

اقول تضيق لي واسع من رحمة الله - [00:41:03](#)

واضح نقلته عن النووي والعهد على الناقل عن النووي. نعم فهذا تضيق لان الام الخير في الامة كما ترى في قوله عليه السلام لا تزال

طائفة من امتي ورينا الحق لا يضر من خالفهم حتى. تقوم الساعة. فهذه الخيرية ليست خاصة بزمن - [00:41:27](#)

اجا عليه السلام. بل هي مستمرة لكن بنسب متفاوتة وبهذا الحديث وذاك يجب ان نفهم ان الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه

من حديث انس بن مالك ما من يوم الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم هذا من العام المخصص - [00:42:00](#)

او من العام الغالب. ما من يوم الا والذي بعده شر منه لكن مش دائما اولا لما ذكرنا من احاديث وغيرها مما لم نذكر. وثانيا التاريخ

يشهد بان هذه القاعدة ليست على اطلاقها وعمومها وشمولها. مثلا - [00:42:36](#)

حينما تولى الخلافة اه عمر ابن عبد العزيز لا شك ان الامر في عهده كان خيرا بكثير من العهود التي كانت قبله اذا هذا الزمن خير مما

سبق. فاذا على طالب العلم دائما ان لا يأخذ الحكم من حديث واحد. وانما يجمع اطراف الاحاديث - [00:43:05](#)

ويأخذ منها خلاصة فيكون حينئذ على صواب ما اخذ تفضل شيخنا نفس الموضوع والجمع بينها وبين التعارض حتى نقول اليوم

يا اخي مسد امتي كمثل مطر لا يذرى الخير - [00:43:34](#)

الخير هنا اسم وليس اسم تفضيل اما هناك خير الناس اي اخير الناس ما في تفاوت بين امرين هذا من جهة وقبل ان تقل الى جهة

اخرى واضح هذا الجواب ولا فيه غموض؟ لان هذا اسألك واضح طيب ايش معنى التعليل لان - [00:43:59](#)

ما دام الجواب واضح فانا ابني قال النووي قال لان الصحابة هم خير وانا اقول معه والصحابة خير الامة لكن اين التعارض بين خير

الناس قرني ثم مثل امتي مثل امتي كمثل مطر لا يدرى الخير - [00:44:23](#)

ليس هنا الخير اسم تفضيل واضح طيب هذا اولا وثانيا هناك يفضل عصر على عصر حديث خير الناس يفضل العصر على عصر.

حديث مثل امتي كمثل مطر لا يفضل عصرا على عصر - [00:44:44](#)

وانما ينبىء بانه فيما يتأخر من هذه الامة فيهم خير طويل التعارض ما في تعارض باي وجه من الوجوه تفضل اللهم لو يكون لا

اذاعتنا ولا صيغة ويقول انه ليس هناك عدل - [00:45:15](#)

وكثير من الاطباء او نعم لا الحديث لا ينفي ودعنا والاطباء لان في ما جاء عن الرسول عليه السلام من اثبات العدوى ما يغنينا عن

اراء الاطباء آ حديث لا عدوى - [00:45:40](#)

الحقيقة اذا فهم فهمنا صحيحا دقيقا فيه نفي عدوى وفيه اثبات عدوى والمثبت في الحديث غير المنفي فيه والمثبت في الحديث

يلتقي مع احاديث اثبتت العدوى. وبالتالي ما يقوله الاطباء في بعض الامراض المعدية - [00:46:17](#)

لا ينافي حين ذاك الحديث بيان ذلك لما قال الرسول عليه السلام لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فهم احد الحاضرين من الاعراب

البدو ان قوله عليه السلام لا عدوى هو نفي للعدوى على الاطلاق - [00:46:40](#)

وهذا فهم يعني توارثه بعض اهل العلم فننفي لعله اطلاقا بناء على الطرف الاول من الحديث لكننا اذا تابعتنا رواية الحديث ووجدنا ذلك

الرجل البدوي الاعرابي فهم نفس ان لا عزوى اي مطلقا - [00:47:07](#)

بناء على هذا الفهم ورد عليه اشكال اقترحه على الرسول عليه السلام فجاءه الجواب بما يثبت العدوى ذلك الرجل قال يا رسول الله انا نرى الجمل الاجرف يدخل بين الجمال السليمة فيعديها - [00:47:33](#)

ما قال له الرسول عليه السلام هذا خطأ وهذا وهم وهذا من عقائد الجاهلية. لكنه قال مقرا له وملفت نظره الى ما يسمى الى ما يسمى ببعض التعابير الى مسبب الاسباب وهو الله عز وجل. قال له فمن اعدى الاول - [00:47:55](#)

اذا هنا عدوى لكن يا اعرابي يا بدوي ارجع الى الوراثة هذا الجمل الذي رأيته دخل اول الذي خلق الله فيه العدوى. فاذا الرسول عليه السلام الحقيقة بهذا الحديث يبطل - [00:48:19](#)

وعادة جاهلية ويبطل ايضا عدوى طيبة في هذا الزمان. لان الاطباء خاصة الكفار منهم حينما بتونا العدوى لا يربطونها بارادة الله ومشيتته لا يعني هم يجعلون الاسباب هي كل شيء - [00:48:43](#)

اما انه هذه الاسباب قد تتخلف وقد تتأخر بمشيئة الله عز وجل خالق الاسباب والمسببات فهذا ما لا يفكرون فيه. اذا الاطباء اليوم خاصة الكفار منهم وقعوا في نفس الوهم الذي كان وقع فيه - [00:49:07](#)

اهل الجاهلية الاولى من هنا قال عليه السلام لا بطلان لهذا الوهم لا عدوى. فلما عارض هذا النفي ما كان قائما في ذهن العرب في الجاهلية واورد ما يشاهده بعينه ما قاله رسول الله انت واهم انت - [00:49:27](#)

لكنه لفت نظره الى ان هذه العدوى التي تراها هي بخلق الله وتقديره وليس انه هذا الجمل الحيوان المصاب بداء الجرب مثلا هو بقدرته وبارادته ومشيتته يعدل جماله سليمة لا ليس الامر كذلك. اذا الحديث هذا كما قلنا انفا ينفي عدوى ويثبت عدواه - [00:49:50](#)

في عدوى الجاهلية ويثبت العدوى الشرعية. من هنا جاءت احاديث تؤكد هذا المعنى الثاني اي هناك عدوى يعني بارادة الله ومشيتته. وذلك لا ينافي ان يتحاشاها المسلم اخذا بالاسباب كما جاء في صحيح مسلم ان رجلا - [00:50:20](#)

اه مجزوما جاء ليباع الرسول عليه السلام فقال له ارجع كان قد بايعنا وابى ان يصافحه كما كان يصافح الناس الاخرين هذا من باب الاخذ بالاسباب لكن العدوى هي بمشيئة الله. وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين - [00:50:49](#)

حياكم الله الله يعطيك العافية عافاكم الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:51:14](#)